

## الأصول في النحو

ومَنْ قالَ : بالحِمْـَـارِ قَبْلُ قالَ : مررتُ بِفِـَـارٍ قَبْلُ وقالَ : ( كانت قوارير  
قَواريـِـرَ مِنْ فِـِـةٍ ) ومَنْ قالَ : جَادٌ لم يقلَ : هَذَا فِـَـارٌ لقوةِ الراءِ  
هَذَا وتقولُ : هذه دَنانيرُ كما قلتُ كَافِرٌ ودَنانيرُ أَجدرُ لأنَّ الراءَ أبعـِـدُ  
والذين يقولونَ : هَذَا دَاع في الوَقْفِ فلا يميلونَ لِأَنَّهم لَمْ يلفظوا بالكسرةِ  
يقولونَ مررتُ بِحِمْـَـارٍ لأنَّ الراءَ كَأَنَّها عندهم مضعفةٌ راءٌ مكسورةٌ قَبْلَ راءٍ ومَنْ  
قالَ : أَرادَ أَنْ يَضْرِبَها قَاسِمٌ قالَ : أَرادَ أَنْ يَضْرِبَها رَاشِدٌ والراءُ  
أَضْعَفُ ورَأَيْتُ عِـَـفْراً مِثْلُ عِـَـقْراً وَعِـَـيْراً مِثْلُ ضِـِـيقاً وهَذَا عِـَـمْرانُ مِثْلُ  
حِـَـمَّانٍ وقومٌ يقولونَ : رأيتُ عِـَـفْراً يشبهونَها بِألفِ ( حُبْلَى ) وقالوا : رأيتُ :  
عِـَـيْراً وقالوا : الذِغْرانُ وَعِـَـمْرانُ ولم يقولوا : بِرِـَـقانٍ وقالوا : هَذَا جِـَـرابٌ وَذِـِـا  
فَراشٌ لما كانتِ الكسرةُ أَولاً والألفُ زائدةٌ شَبهتُ بِـِـغْرانٍ .  
واعلم : أَنَّهم يشبهونَ الهاءَ بِالألفِ فيميلونَ يقولونَ : ضربتُ ضَرْبَهُ وَأَخَذتُ  
إِـِـذَهُ .

ذِكْرُ الفِـِـحةِ الممالَةِ نحو الكسرةِ .

يقولونَ مِنْ الضَّرِّ وَمِنْ البَعْرِ وَمِنْ الكَبِـِـرِ وَمِنْ الصِغْرِ قِياسُ هَذَا